

بيان صادر عن بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية حول الاحتفال بمراسم سبت النور المقدس - ورد على بيان الشرطة الإسرائيلية

تصريحات الشرطة الإسرائيلية الصادرة أمس وأمس الاول، بخصوص مراسم يوم سبت النور المقدس، هي تصريحات غير صحيحة وتمثل تحريفًا كاملاً للحقائق ولموقفنا المعلن بوضوح.

تعد القيود التي تحاول فرضها الشرطة على مراسم يوم سبت النور المقدس، ووفقاً لما يُسمى انه توصيات صادرة عن من يُدعى انه "مهندس أمن ينتمي إلى الكنيسة"، هي توصيات خاطئة ومُضللة. فلم يُكلف هذا المهندس المزعوم بإعداد أي تقرير بهذا الصدد. وعندما ظهرت هذه الرسائل المشبوهة للرأي العام، تبين بسرعة أن هذا الشخص قد اصدر تقارير مختلفة تحتوي على ارقام مختلفة في اوقات مختلفة حول العبادة الآمنة في مراسم سبت النور المقدس، وانه كان يُغيّر بتقاريره بناءً على طلب الشرطة الإسرائيلية حتى تتماشى مع القيود التي تفرضها، ثم يقوم بعد ذلك بإعادة تبني الأرقام التي اوردها في تقارير سابقة مرة أخرى. وهذا يثبت، للأسف، وجود تضارب في المصالح ونقص في المهنية والنزاهة من شخص فاقد المصداقية. فلا يمكن أن تكون هذه التناقضات والاختلافات مصدرًا موثوقًا ومعتمدًا في مسألة مهمة كهذه.

عندما كشفت حقيقة اصداره لاراء مزعومة ومتناقضة من هذا النوع، قامت البطريركية فوراً وعن طريق ممثليها القانونيين، بإرسال إشعار رسمي مكتوب بتاريخ 10 أبريل 2023 إلى الشرطة رفضت فيه أي رأي او تقرير من هذا النوع كما رفضت الاعتماد عليه كمصدر موثوق.

وبعد هذا التوضيح، نؤكد موقفنا الرسمي مرة أخرى وكما ورد في البيانين الذين تم إصدارهما في 09 نيسان و 12 نيسان 2023. ونتطلع إلى الاحتفال بمراسم يوم سبت النور المقدس والقيامه لسيدنا المسيح مع المؤمنين والحجاج من قريب وبعيد، كما فعلنا ذلك بأمان لما يقرب من ألفي عام.

